مقـــدمة

تعتبر المصادر المـرجعية للمعلومات من أهم أنواع مصادر المعلومـات نظرًا لأنها تشتمل على المعلومات الدقيقة والموثقة والحديثة التى يحتـاجها المستفيدون عند توجههم بأى سؤال أو استفسار للمكتبة أو مركز المعلومات . فالمصدر المرجعى هو الذى يجيب عن أسئلة المستفيدين واستفـساراتهم بأسرع طريقة وبأقل جهـد ممكن . ولهذا تحرص المكتبات ومـراكز المعلومات على الحصـول على هذه المصادر والاعتناء بهـا بل وتخصيص قـسم مستقـل لها يُحتفظ فـيه بالمصادر المطبوعة كما يتاح منه الاتصال بالمصادر الإلكترونية .

والمصادر المرجعية إما عامة تتضمن موضوعـات متنوعة ومجالات متعددة، أو متخصصة فى موضـوع معين أو مجـال محدد. والنوع الأول هو مـوضوع هذا الكتـاب . ويهدف هذا الكتاب إلى التعريف بالمصادر المرجعية العامة ، كل نوع منها على حدة، مع الاهتمام بمفهوم هذا النوع وإستخداماته أو أغراضه وطرق تقييمه أو دراسته وأشكاله وأنواعه، فضلاً عن أبرز النماذج العربية والأجنبية مع تقديم بيانات ببليوجـرافية كاملة عن كل مصدر مرجعى وشرح أو تعريف موجز له . ويضاف إلى هذا التعريف بالخدمة المرجعية واتجاهاتها الحديثة .

يشتمل الكتـاب على اثنتى عشر فصـلا ، الفصل الأول يتناول المصادر المرجعيـة بصفة عامة حيث يبدأ بشرح مفهوم مصادر المعلومات وتقسيماتها ثم يبين المقصود بالمصادر المرجعية وأشكالها وأنواعها وفئات الأسئلة المرجعية وطرق دراسة المصادر المرجعية والمصادر التى يلجأ إليها أخصائى المراجع فى المكتبة لاختيار هذه المصادر .

وتتناول الفصول من الثانى حتى العاشر أنواع المصادر المرجعية ، حيث يختص الفصل الثـانى بالمعاجم اللغـوية والفـصل الثالث بدوائر المعـارف والفصل الـرابع بالكتب السنوية والفصل الخامس بمـختصرات الحقـائق والموجزات الإرشادية والتقـاويم ، وهذه الفصول هى خاصة بمصادر الألفاظ والمفاهيم ، أما الفصـول من السادس حتى الثامن فهى تختص بمصادر

الكيانات والأعـلام ، فالفصل السادس يتناول مـصادر التراجم والفـصل السابع يتناول أدلة المؤسسات والهيئات والفصل الثامن يتناول المصادر الجغرافية .

ويختص الفصلان التـاسع والعاشر بالمصادر المرجعية التى تقـدم بيانات ومعلومات عن مصادر المعلومات ومن ثم يتناول الفـصل التاسع الببليوجرافيات بينمـا يتناول الفصل العاشر الكشافات والمستخلصات .

ونظرًا لكثرة المصادر المرجعية الإلكترونية أو الرقـمية فى السنوات الأخيرة فقد خصصنا الفصل الحـادى عشـر للمصادر المرجـعية الرقـميـة ، ويتناول هذا الفصل نشـأة هذه المصادر وتطورها وأنواعها ومزاياها وسلبياتها ودور أخصائى المراجع فى البيئة الرقمية .

وينتهى الكتـاب بالفصل الثانـى عشر وهو عن الخدمـة المرجعيـة واتجاهاتها الحـديثة ، ويتناول مفهوم الخدمة المرجعية وأهمـيتها ونشأتها وتطورها وإجراءاتها ووظائف قسم المراجع ومسئولياته والاتجاهات والمسارات المستقبلية للخدمة المرجعية .

وقد حرصنا على تزويد الكتاب بقـائمة ببليوجرافية بأهم المصادر العـربية والأجنبية لمن يرغب فى التوسع . كما حرصنا على إعداد كشـاف عنوان بالمصادر العربية والأجنبية الواردة بالكتاب تسهيلاً للوصول لها والحصول على معلومات عنها .

إننا نتقدم بهذا الكتاب إلى الدارسين بأقسام المـكتبات والمعلومات العربية الذين يدرسون مقررات عن المصادر المرجـعية وبصفة خاصة المصـادر المرجعية العامة ، كـما نتوجه به أيضًا لأخصائي المراجع فى المكتبات ومراكز المعلومات عسى أن يجدوا فيه بعض النفع والفائدة .

والله من وراء القصد ،

المؤلفان